البيئة المصرية كمصدر ملهم لتصميم نسجيات يدوية منفذة بأسلوب التابستري "يتم توظيفها فى ملابس السيدات"

The Egyptian Environment as an Inspiring Source for The Design of Handcrafted Textile Fabrics, executed in a Tapestry Style (Applied on Women's Clothes)

م. د/ نيرفانا عبد الباقي محمد لطفي

مدرس بقسم الموضة - المعهد العالى للفنون التطبيقية – مدينة ٦ أكتوبر

Dr. Nervana Abdel-Baqy Mohamed Lotfy

Lecturer, Department of Fashion - Higher Institute of Applied Arts - 6th of October City

nervana-lotfy@hotmail.com

ملخص البحث:

أثرت البيئة في الفنون التشكيلية بصفة عامة، وتصميم المنسوجات بصفة خاصة ، وانعكست التأثيرات البيئية على التقنيات والخامات والأدوات، إلى جانب التصميمات النسجية المستوحاة من العناصر الموجودة في البيئة المحيطة.

وقد اهتم البحث بعمل تصميمات نسجية مستوحاة من البيئة المحيطة، وتنفيذها بأسلوب التابستري اليدوي، وذلك من خلال استخدام النول البرواز، والتعرض لأسلوب اللحمات غير الممتدة على النول البسيط، بالإضافة إلى استخدام الخامات المتنوعة والأساليب التطبيقية التقليدية، لتحقيق الرؤية الفنية للأعمال وإخراجها بصورة مبتكرة، بهدف استحداث تصميمات نسجية من البيئة، وإنتاج أقمشة ذات قيم جمالية عالية بإسلوب التابستري اليدوي، باستخدام النول البرواز، إلى جانب رفع قدرات المصممين على عمل منسوجات يدوية، وتوظيفها كقطع نسجية مضافة لملابس السيدات.

ومن خلال مقرر مادة " دراسات وعلوم بيئية " الفرقة الثالثة -(المعهد العالي للفنون التطبيقيه- السادس من أكتوبر)، قامت الباحثة بتعريف الطلبة بمفهوم البيئة وعلاقتها بالفنان،وكيفية الاستفادة من البيئة المحيطة في مجال تصميم المنسوجات، وتم تطبيق الجانب العملي في المقرر الدراسي للطلبة، من خلال عمل تصميمات مستوحاة من البيئة والتراث، والتي تصلح لتنفيذها كقطع نسجية ذات قيم جمالية، باستخدام أسلوب التابستري وخامات من البيئة، ونسج الطلاب تصميماتهم على الأنوال اليدوية.

وقد روعي في التصميمات أن يكون مصدر الإستلهام الطبيعة أو التراث المصري، إلى جانب استخدام التظليل وإبرازه من خلال المساحات الداكنة والفاتحة في القطع النسجية، وابراز التفاصيل من خلال التدرجات اللونية والتنوع في خامات الخيوط المستخدمة.

وتوصل البحث إلى إمكانية تطوير القطع النسجية اليدوية والمنفذة بأسلوب التابستري اليدوي، من خلال استحداث تأثيرات فنية باستخدام الخيوط الطبيعية والصناعية، إلى جانب بعض التراكيب النسجية والتقنيات الأخرى، بهدف إحداث تأثيرات فنية جديدة على التصميم البنائي للقطع النسجية.

الكلمات المفتاحية:

البيئة ؛ التابستري ؛ النسجيات اليدوية.

Abstract:

The environment affected plastic arts in general, and textile design in particular, and environmental influences were reflected in techniques, materials and tools, as well as textile designs inspired by the elements in the surrounding environment.

The research focused on creating textile designs inspired by the surrounding environment, and implementing them in a manual tapestry method, through the use of a frame loom, and exposure to the style of wefts that are not extended on a simple loom, in addition to the use of various materials and traditional applied methods, to achieve the artistic vision of the work and produce it in an innovative way, with the aim of Creating textile designs from the environment, and producing fabrics with high aesthetic values in the style of hand tapestry, using a frame loom, as well as raising the capabilities of designers to make handwoven textiles, and employing them as added textile pieces for women's clothing.

Through the course of the course "Environmental Studies and Sciences", the third year - (Higher Institute of Applied Arts - 6th of October), the researcher introduced the students to the concept of the environment and its relationship with the artist, and how to benefit from the surrounding environment in the field of textile design. Through making designs inspired by the environment and heritage, which are suitable for implementation as textile pieces with aesthetic values, using the tapestry method and materials from the environment, and students weave their designs on hand looms.

It was taken into account in the designs that the source of inspiration is nature or Egyptian heritage, as well as the use of shading and highlighting it through the dark and light areas of the textile pieces, and highlighting the details through the gradations of color and the diversity of the threads used.

The research reached the possibility of developing handmade textile pieces executed in the manual tapestry method, by creating artistic effects using natural and synthetic threads, in addition to some textile compositions and other techniques, with the aim of creating new artistic effects on the structural design of textile pieces.

Keywords:

the environment ؛ tapestry ؛ tapestries.

مقدمة :

تعد البيئة من العوامل المحيطة التي تؤثر في الإنسان فيتأثر بها ويتفاعل معها، وتؤثر في سلوكه وعمله وحالته النفسية، ومن خلال تفاعل الفنان مع معطيات البيئة، يكتمل التعبير لديه عندما يراها من منظور جمالي جديد للأشياء، فيدرك معاني جديدة للأشكال والأفكار، ويسعى لتحقيقها في عمله الفني.

وقد أثرت البيئة في الفنون التشكيلية بصفة عامة، وتصميم المنسوجات بصفة خاصة كأحد مجالات الفنون، وانعكست التأثيرات البيئية المباشرة في التقنيات والخامات والأدوات، إلى جانب التصميمات النسجية المستوحاة من العناصر الموجودة في البيئة المحيطة.

ومن الأساليب التنفيذية المستخدمة في الأعمال النسجية أسلوب التابستري، والذي يعتبر من التقنيات التي أتاحت تأثيرات فنية واضحة لمحاكاة الطبيعة، حيث تتميز تقنية التابستري بسيطرة خيوط اللحمة الملونة على التصميم، وبذلك يصبح الرسم بالخيوط سهلا ومعبرا عن أدق التفاصيل، إلا أنه اقتصر استخدام هذا الأسلوب على المعلقات النسجية والسجاد.

وقد عني البحث بعمل تصميمات نسجية مستوحاة من البيئة المحيطة، وتنفيذها بأسلوب التابستري اليدوي، وذلك من خلال استخدام النول البرواز، والتعرض لأسلوب اللحمات غير الممتدة على النول البسيط، بالإضافة إلى استخدام الخامات

المتنوعة والأساليب التطبيقية التقليدية وبعض الأساليب الحديثة لتحقيق الرؤية الفنية للأعمال وإخراجها بصورة مبتكرة، ثم الاستفادة من هذه المنسوجات من خلال توظيفها كقطع نسجية مضافة لملابس السيدات.

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

- إلى أى مدى يمكن الاستفادة من البيئة كمصدر استلهام لتصميمات نسجية ؟
- ما مدى قابلية التصميمات المقترحة للتنفيذ بإسلوب التابستري اليدوي، باستخدام خامات مختلفة ذات تأثيرات فنية حديثة ؟
- ما مدى إمكانية توظيف المنسوجات المنفذة كقطع نسجية مضافة لملابس السيدات؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

- استحداث تصميمات نسجية من البيئة، وإنتاج أقمشة ذات قيم جمالية عالية بإسلوب التابستري اليدوي، باستخدام النول البرواز.
- رفع قدرات المصممين في عمل منسوجات يدوية، وتوظيفها كقطع نسجية مضافة لملابس السيدات.
- تطوير المهارات الفنية التصميمية والتطبيقية لدي مصمم المنسوجات.

أهمية البحث :

تتلخص أهمية البحث في :

- فتح مجال للاستلهام من البيئة لعمل تصميمات نسجية، وتنفيذها يدويا بإسلوب التابستري.
- ايجاد مداخل جديدة لتوظيف النسجيات اليدوية، من خلال توظيف الأقمشة المنتجة كقطع نسجية مضافة لملابس السيدات.

منهجية البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، ثم التطبيقي لتقديم حلول ابتكارية .

وقد تم تنفيذ الجانب التطبيقي من خلال تدريس مقرر" دراسات وعلوم بيئية " - الفرقة الثالثة – للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، (المعهد العالي للفنون التطبيقيه- السادس من أكتوبر) .

فقد قامت الباحثة بتدريس الجانب النظري للمادة من خلال تعريف الطلبة بمفهوم البيئة وعلاقتها بالفنان، وكيفية الاستفادة من البيئة المحيطة في مختلف المجالات التطبيقية، وبخاصة في مجال تصميم المنسوجات.

وتم تطبيق الجانب العملي في المقرر الدراسي للطلبة، من خلال عمل تصميمات مستوحاة من البيئة، والتي انقسمت إلى تصميمات لعناصر من الطبيعة، وتصميمات لوحدات زخرفية مستمدة من البيئة المحيطة والتراث، والتي تصلح لتنفيذها كقطع نسجية ذات قيم جمالية، باستخدام أسلوب التابستري وخامات من البيئة، ونسج الطلاب تصميماتهم على الأنوال اليدوية، ثم تم توظيف تلك النسجيات كقطع مضافة لملابس السيدات.

تعريف البيئة :

تعرف البيئة على أنها جميع الظروف والعوامل الخارجية المحيطة بالإنسان، والتي تؤثر في العمليات التي يقوم بها، أي أنها تحدد الإطار العام الذي يعيش فيه ويتأثر به، فهى تمثل كل ما يحيط بالإنسان من هواء وماء وتربة وجبال وضوء الشمس والمعادن الموجودة بباطن الأرض، والنباتات والحيوانات على سطحها والتي تعيش في البحار والأنهار والمحيطات (٢: ص٥٨، ٥٩) .

والبيئة كمفهوم عام هي الإطار أو الظروف المحيطة، التي تؤثر في حياة الكائنات الحية ونموها، وتحصل منها على المقومات الأساسية لحياتها، ويأتي في مقدمة هذه الكائنات الحية الإنسان، كما تشمل علاقة الإنسان بالإنسان التي تنظمها المؤسسات الإجتماعية، والعادات والأخلاق والقيم والأديان(٢١: ص٧، ٨).

أي أن مصطلح البيئة يدل على أكثر من مجرد عناصر طبيعية محيطة بالإنسان من نبات وحيوان وماء وهواء وتربة، وإنما يشمل أيضا النظم الإجتماعية والإقتصادية، إلى جانب المعتقدات والتقاليد والأفكار والسلوكيات، فالبيئة تشكل مجموعة من العوامل والظروف الخارجية التي تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على الفرد(٩: ص٢).

وقد قسم الباحثون البيئة إلى:

- بيئة طبيعية : تتكون من الماء والهواء والتربة والمعادن والنباتات والحيوانات، وهي تمثل الموارد التي لا دخل للإنسان في وجودها، وإنما أتاحها الله للإنسان كى يحصل منها على مقومات حياته من ملبس ومأكل ومسكن.
- بيئة مشيدة : تتكون من البنية الأساسية المادية التي شيدها الإنسان، ومن النظم الإجتماعية والمؤسسات التي أقامها، أي أنها الطريقة التي نظمت بها المجتمعات البشرية حياتها، والتي غيرت البيئة الطبيعية لخدمة الحاجات البشرية (١٧: ص٨، ٩).

العلاقة بين البيئة والفنان:

تعد البيئة من العوامل المحيطة التي تؤثر على الفنان، فهى تشكل مصدرا ملهما للكثير من الأعمال الفنية، والبيئة الإجتماعية تدعم أفكار الفنان من خلال ما يقوم به من إضافة وتحوير من البيئة، وعندما يتجه الفنان نحو إنجاز عمل فني فهو يصب اهتمامه في التعرف على ماهو موجود في الطبيعة (١٠: ص١٦).

فعلاقة الإنسان ببيئته تجسد نموذجا للإنتماء إلى الطبيعة المألوفة لدينا، ويتضح هذا في تطبعنا ببعض مظاهر الطبيعة الموجودة في البيئة، فالطبيعة التي تنعكس على الوجود الإنساني في شتى جوانبه تنعكس أيضا على الفن الذي يصور مظاهر الطبيعة في بيئة معينة، وما تتميز به هذه البيئة من مميزات تجعلها مختلفة عن غيرها من المجتمعات.

فالعلاقة بين البيئة والفنان هي علاقة تبادلية، فالبيئة تعطي الفنان المثيرات والدوافع التي تساعده على إظهار القيم الإبداعية لديه من خلال تأثره بهذه العوامل البيئية، وينعكس ذلك علي إنتاجه الفني، وعلى إختياره لموضوعاته التي يعبر عنها ومفرداته التشكيلية، وأسلوب صياغة العمل الفني، بينما يعيد الفنان صياغة الأشكال المحيطة به بصور متعددة تتفق مع رؤيتة والعصر الذي يعيش فيه (١١: ص٢).

ويعد فن النسيج اليدوي من المهارات اليدوية التي عرفها الإنسان منذ العصور الأولى وحتى الآن، وهو فن مرتبط بإبتكار الفنان، وبالتطور الإقتصادي والحضاري، إضافة إلى علاقته القوية بالبيئة وما تحويه من خامات، وما تتميز به من عادات وتقاليد وعقائد ونظم إجتماعية وإقتصادية (٤: ص١٢).

منسوجات التابستري :

يعتبر التابستري من أقدم المنسوجات الزخرفية، وكانت مصر من الدول التي اشتهرت بصناعة هذا النوع من النسيج، وقد اشتهر بصناعته أقباط مصر.

والتابستري هو اصطلاح إنجليزي يعني النسجيات المرسمة، وهو من أقدم أنواع الزخرفة المنسوجة التي عرفت بمصر، ويعرفه معجم المصطلحات النسجية بأنه نسيج ذو طابع زخرفي، ويتم نسجه بنسيج سادة ١/١ على أنوال يدوية، وفيه تغطى اللحمات الملونة خيوط السداء بالكامل، بحيث تظهر على شكل تضليعات طويلة، وتتميز أقمشة التابستري بأنها أقمشة ذات مناظر تصويرية، أو أشخاص أو تحكي موضوعات مختلفة منسوجة على أنوال يدوي (١٢: ص ٥٢).

وتعد منسوجات التابستري من المنسوجات المسطحة التي لاتحتوي على عراوى وبرية مغلقة أو مفتوحة ، وتعتبر وسيلة نسج التابستري من أبسط الوسائل التي اتبعت في صنع أقمشة مزخرفة ، وتحدث من تقاطع خيوط اللحمة مع خيوط السداء (٨: ص٦٧) (شكل-١) .

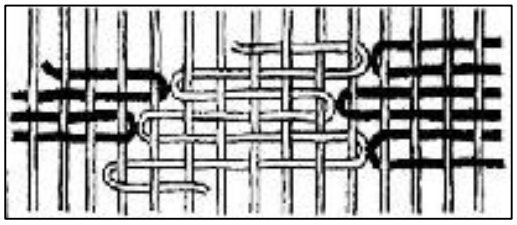

(شكل- ١) يوضح طريقة نسج التابستري (اللحمات الغير ممتدة)

والتابستري من الأساليب الزاخرة بالقيم الفنية والتشكيلية بجانب إمكانية استخدامه في تنفيذ قطع مليئة بالحركة، ويمكن تحقيق هذه القيم الفنية والتشكيلية من ظل ونور وتجسيم وإحساس بالحركة عن طريق استخدام خيوط مختلفة النوع واللون والتخانات، وذلك تبعا للتصميم الموضوع (١٩: ص١٣٠، ١٣١).

تاريخ نشأة منسوجات التابستري:

يعتبر نسيج التابستري من المنسوجات التي استخدمت منذ القدم، فقد وجد في مصر منذ العصر الفرعوني، واستمر خلال العصور التاريخية لها، وقد بلغ الفراعنة شأنا عظيما في نسج هذا النوع من المنسوجات، واستمر في التطور إلى العصر القبطي ثم العصر الإسلامي، وظل حتى الآن في العصر الحديث(٧: ص١٨) ، وقد أطلق الغرب فيما بعد على هذا النوع من المنسوجات العديد من المسميات، مثل "الجوبلان" و"الأوبيسون".

منسوجات التابستري في العصر القبطي:

سمى العرب منسوجات التابستري (اللحمة غير الممتدة) نسيج القباطي، وكان ينسب إلى أهلها القبط، وهذا اللفظ لا يعني طائفة بعينها، ولكن يقصد به أسلوب فني تطبيقي اشتهر القبط بإنتاجه قبل الإسلام، فأصبح الاسم يطلق على هذا الأسلوب سواء كان الصانع مسلماً أو قبطياً، واستمر هذا الاسم إلى أن أطلق الاوربيون على القباطي فيما بعد اسم التابستري (٤:ص٣٧).

وقد أشتهرت مصر في العصر القبطي بنسيج القباطي، وكان ينسج على نول بدون طبع أو تطريز، ويذكر أن "المقوقس" حاكم مصر أهدى ثيابا من نسيج القباطي للرسول (صلى الله عليه وسلم)(١٥: ص ٨).

و(شكل-٢) يوضح قطعة من نسيج الصوف بالمتحف القبطي من القرن الخامس الميلادي، نسجت زخارفها بطريقة القباطي، وتتكون الزخرفة من مستطيل يحيط به شريط به زخارف عبارة عن موج البحر، وبوسط المستطيل منظر القديس الفارس في جامة مستطيلة، يحيط بها من جهاتها الأربع شكل الصليب، وفي أركان المستطيل شكل محارب في جامة مستطيلة.

(شكل-٢) يوضح قطعة من نسيج القباطي
رقم القطعة بالمتحف القبطي ٣٩٨٠
https://www.coptichistory.org/new_page_3574.htm

(شكل-٣) يوضح قطعة من نسيج القباطي بالمتحف القبطي من الكتان والصوف على شكل دائري، وقد استخدم الفنان الألوان البني والبرتقالي والأخضر والبيج في تناغم بديع مكونا شكل هندسي، المنتصف محاط بإطارين دائريين، بينهم مجموعة من سلال الفواكه والسلاحف التي ترمز للبعث والقيامة (تأثير فرعوني)، وترجع هذه القطعة إلى القرن الرابع الميلادي.

(شكل-٣) يوضح قطعة من نسيج القباطي
رقم القطعة بالمتحف القبطي ٤٨١٥
https://www.coptichistory.org/new_page_3574.htm

منسوجات التابستري في العصر الإسلامي:

استمر انتاج منسوجات القباطي بعد دخول الإسلام، نظرا لاستمرار عمل أهل الفنون في أعمالهم الفنية وصناعاتهم الحرفية، وقد ظهر الفن الإسلامي خلفا للفنون الساسانية والبيزنطية، وسمى العرب منسوجات القباطي (اللحمة غير الممتدة) بالنسيج المرسم.

وقد استخدم الفنان المسلم أساليب متنوعة في صناعة وزخرفة المنسوجات الإسلامية، واستخدم النساجون الأنوال الأفقية والرأسية، والتي ظهرت منذ العصور الوسطى وحتى الآن، واستخدمت أساليب نسجية متعددة، ومن أهم هذه الأساليب

اللحمات الغير ممتدة، والتي أستخدمت في نسيج القباطي الذي اشتهر به المصريون من قبل دخول الأسلام، والذي استمر حتى نهاية العصر الفاطمي، وكان هذا النوع من المنسوجات يستخدم في صناعة كسوة الكعبة المشرفة.

ومن أهم العناصر الزخرفية التي ظهرت مع الفن الإسلامي كانت الخطوط العربية، والتي استخدمها النساج المسلم بكثرة مع تطعيمها بزخارف أخري في العمل النسجي(١: ص٦٩٩).

وقد كان السائد استخدام لحمات الأقمشة من الحرير أو الصوف، بينما خامات السداء من الكتان، إلا أنه وجدت بعض النسجيات الأخرى من خامة الحرير الكامل سداء ولحمة وغالبا كانت تحلى بخيوط من ذهب.

و(شكل-4) عبارة عن خمس قطع من الصوف، بزخارف منسوجة بطريقة اللحمات غير الممتدة (القباطي) من العصر الطولوني ، وهي قطع مستديرة الشكل يزخرف كل منها رسم طائر، ربما يكون بطة أو وزة، بألوان وأحجام مختلفة، والقطع مأخوذة من قطع كبيرة، ربما كانت تضم تصميمات زخرفية من وحدات متكررة.

(شكل-4) صوف بزخارف منسوجة بطريقة اللحمات غير الممتدة
المتحف الإسلامي بالقاهرة – العصر الطولوني (القرن ٣هـ/ ٩م)
http://islamicart.museumwnf.org/

منسوجات التابستري في العصر الحديث:

تطور فن النسيج في النصف الثاني من القرن العشرين، ونتج عن هذا التطور ألوان وتقنيات وملامس جديدة للأسطح النسجية، وظهرت أشكالا غير مالوفة كالصور الكلاسيكية والواقعية والرومانسية والتجريدية، بجانب التقنيات الحديثة والتي ظهرت من خلال تأثير الخامات الجديثة.

وقد استعان النساج الحديث بكثير من الخامات الجديدة كالسيزال والبلاستيك والحبال الصناعية مختلفة الأشكال والأنواع والتخانات، كما أدخل العديد من الخامات الأخرى كالجلد والخشب والفراء والريش والمطاط، وذلك بغرض التجديد والتنويع، وقد ساعدت تلك الخامات على اظهار التقنيات الحديثة ، وتم التنفيذ على أنوال النسيج الافقية أو الرأسية أو ذات الدواسات، وتم الاعتماد على الملامس كوسيلة لإبراز التأثيرات التقنية الحديثة(٦: ص٤٥٥).

منسوجات التابستري في أوروبا:

انتقل النسيج المرسم (اللحمات غير الممتدة) للغرب وعرف باسم التابستري أو الجوبلان أو الأوبيسون، وكان له دورا في إعطاء الأعمال النسجية مرتبة الأعمال الفنية، حيث اقتصر على القصور والصالونات، متضمنا موضوعات من المناظر الطبيعية ورحلات الصيد، ومشاهد من الروايات والقصص الأدبية (١٤: ص٢٧٤).

بدأت منسوجات التابستري بالخارج في فرنسا، وأقدم قطعة موجودة في أوروبا الغربية، وترجع إلى القرن الحادي عشر أو الثاني عشر الميلادي، وتوجد في شمال فرنسا، فقد أسس الملك فرانسوا الأول مصنعا لإنتاج التابستري على أنوال رأسية عام ١٥٣٩م، وكانت أشهر المصانع هي مصنع الجوبلان(٣: ص ١١، ١٤).

وفي منتصف القرن الخامس عشر الميلادي، كان ما يقرب من ١٥٠٠٠ من النساجين يعملون في مراكز النسيج بفرنسا باستخدام النول الأفقي أو النول الرأسي، وتعتبر أرقي المفروشات الأوربية صنعت عن طريق مصنع الجوبلان الملكي في باريس (22: p13).

ويتضح مما سبق أن هذا النوع من المنسوجات أطلق عليه أسماء ارتبطت بمراكز إنتاجه ، فقد أطلق عليه : (القباطي، الجوبلان، الأوبيسون، الكليم).

القباطي: هي طريقة فنية في الزخرفة المنسوجة في العصر القبطي، والتي برع فيها القبط، واشتهروا بها، وهى طريقة اللحمات غير الممتدة.

الجوبلان: هو نسيج أطلق عليه اسم لمصانع فرنسيه اشتهرت بنسيج يحدث زخرفته عن طريق اللحمات غير الممتدة، والتي استعملها الأقباط من قبل.

الأوبيسون: استمد اسمه من مدينة أوبيسون في الجنوب الغربي من باريس، واشتهرت بنسيج القباطي للمفروشات ذات المناظر التصويرية منذ القرن الخامس عشر.

الكليم: كلمة فارسية أطلقها الفرس على النسيج المصنوع بطريقة اللحمات الملونة غير الممتدة(١٨: ص١٢٥).

الأسلوب التطبيقي المستخدم في إنتاج منسوجات التابستري اليدوي (موضوع البحث):

تتعدد السمات والأساليب التي تبدو من خلالها منسوجات التابستري، وقد استخدم في إنتاج هذا النوع من المنسوجات التراكيب البنائية البسيطة، وتم توظيف هذه التراكيب النسجية للحصول على ملامس مختلفة وتدرجات ظلية، لإظهار التفاصيل الدقيقة للموضوعات الزخرفية المختلفة، وأمكن الحصول على قيم لونية متعددة (٥: ص١١٤، ١١٥).

- النسيج المرسم "التابستري" اليدوي:

يستخدم في نسجه أسلوب اللحمات الغير ممتدة، حيث تتجاور فيه اللحمات الملونة كلها في المساحة المحددة لها في التصميم الزخرفي، ويتم تغطية خيوط السداء تماما، بينما تظهر اللحمات فقط على وجهى المنسوج، ويظهر السداء على هيئة تضليعات خفيفة في كلا الوجهين، والتركيب النسجي المستخدم هو سادة ١/١ يعمل على درأتين أو أربعة درآت على الأكثر(٢: ص52)، وهو أكثر التراكيب النسجية انتشارا واستعمالا في تلك النسجيات، رغم ظهور العديد من التأثيرات الفنية بسطح بعض أعمال النسيج المرسم بالعصر الحديث.

مميزات نسيج التابستري:

يتميز نسيج التابستري بإمكانية تعدد اللحمات والوانها حسب التصميم، فكل مساحة من التصميم تنسج بلون اللحمة الخاص بها مستقلة عما يجاورها من باقي الخيوط ويتميز نسيج التابستري بالآتي :

١- يحتاج إلى نسبة كبيرة من التشريب الخاص باللحمة، ليتمكن من تغطية جميع خيوط السداء.

٢- ينسج بطريقة النسيج السادة، وتتماثل الزخرفة به على وجهى المنسوج، في حين تختفي خيوط السداء تماما، ولا يظهر منها سوى تضليعات بسيطة على سطحى المنسوج، فتظهر المساحات الزخرفية بألوان واضحة نقية.

٣- وجود شقوق طولية بين أجزاء الزخرفة المستقيمة الرأسية الإتجاه، وذلك عند عدم استعمال التماسك المتبادل بين المساحات الزخرفية المتجاورة (١٦: ص١٠٠) (شكل-5).

ويوضح (شكل-5أ) شقوق النسيج الرأسية الناتجة عن نسج لونين متجاورين في نفس الصف وتكرار صفوف اللحمات مع انتهاء كل لون من لوني اللحمة عند نفسي خيطي السداء المتجاورين دون وجود تشابك بين اللونين نهائيا.

بينما يوضح (شكل-5ب) كيفية تماسك وتشابك لوني اللحمة المتجاورين، وذلك من خلال التفاف كلا منهما في نهايته حول نفس خيط السداء في الصف الواحد، مما يؤدي إلى اختفاء شقوق النسيج الرأسية بين المساحتين اللونيتين، نتيجة تداخلات خيوط اللحمة في نهايتهما(١٤: ص٢٨١).

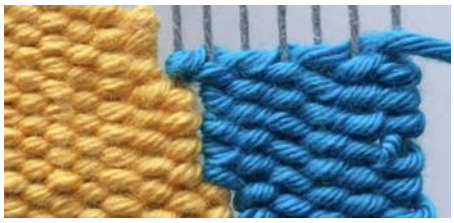

(شكل-٥أ)
يوضح الشقوق النسجية الرأسية

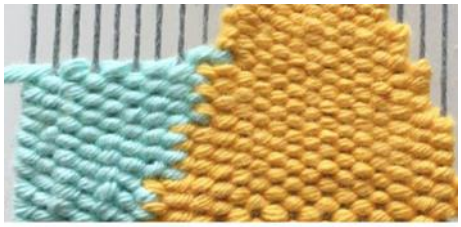

(شكل-5ب)
يوضح تداخلات الخيوط في الخطوط الرأسية

(شكل-5)

٤- ظهور ثقوب صغيرة عند نقاط تلاقي الألوان، تظهر واضحة عند تعريض القطعة للضوء، وذلك نتيجة عدم امتداد الألوان بعرض المنسوج، إذ ينتهي امتدادها عند حدود اللون.

٥- وجود تأثيرات تسمى سن المنشار عند استخدام أسلوب التبادل اللوني بين الألوان المتجاورة، ونسج اللحمتين المتجاورتين على سداء واحد (شكل-٦).

٦- وجود تأثيرات تشبه درجات السلم في التصميمات ذات الخطوط المائلة أو المنحنية (شكل-٧) (١٦: ص١٠٠).

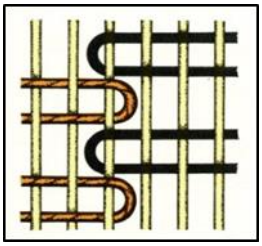

(شكل-٦)
يوضح تماسك اللحمات المتجاورة على سداء واحد

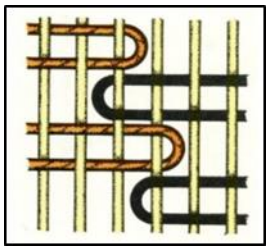

(شكل-٧)
يوضح كيفية تماسك اللحمات ذات الخطوط المائلة

وتنفذ منسوجات التابستري علي نول التابستري (شكل-٦) أو نول المنضدة (شكل-٧) أو نول البرواز.

(شكل-٦) يوضح نول التابستري

(شكل-٧) يوضح نول المنضدة

القيم الجمالية لمنسوجات التابستري:

تعد منسوجات التابستري من الفنون رفيعة القيمة والتي لها وظيفة جمالية وعملية، إلا أنها تتميز بصعوبة التنفيذ ودقة التعبير، فقد يستغرق إنتاج قطعة واحدة منه وقتا طويلا، فهو أكثر قربا من أعمال التصوير.

ويتميز التابستري بإمكانات تشكيلية كبيرة ومتنوعة تعطيه خصوصية في التعبير بالخيوط والأداء التنفيذي، والتي تتحقق من خلالها جماليات متميزة في العمل الفني، تظهر من خلال التعبير بالخيوط، فالتشكيل بالخيوط في هذه الأعمال الفنية هو تعبير عن الخط واللون في حوار متناغم، ومن خلال دراسة التكنيك المستخدم في منسوجات التابستري والألوان والخطوط والملامس يمكن الإستفادة منها في تطوير أسلوب نسج التابستري وإخراج قطع نسجية مبتكرة(١٤: ص٢٧٤).

التصميم النسجي :

النسيج هو أسلوب تطبيقي يحتاج إلى عملية فنية تبدأ بعمل تصميم، وتنفذ القطع النسجية من خلال استخدام عناصر التصميم لتحقيق قيما جمالية، ويقوم الفنان بتناول الخامة المناسبة والأدوات الملائمة والتصميم النسجي المقترح لتشكيل تلك الخامة بما يؤدي بها إلى وظيفة ما، وبما أن التصميم يؤثر في عملية الإخراج الفني، فيجب أن يتوافر في التصميم النسجي انسجام ألوان الخيوط وأن تكون ألوان الوحدات والعناصر المكونة له مناسبة للغرض من استخدام القطعة النسجية المنفذة، فالتصميم له دورا كبيرا في إنتاج المنسوجات الصغيرة اليدوية المبتكرة(١٩: ص١٣٠).

ونفذت كثير من الأعمال الفنية التعبيرية والتصويرية عن طريق التصميم النسجي، كما في الجوبلان والأنسجة الزخرفية، حيث استخدم النساج العديد من الدرجات اللونية للخيوط، لتحقيق التدرجات الظلية والإحساس بالتجسيم، كما استخدم المنظور والحركة في التصميم(١٨: ص١٢١).

وأسلوب التابستري هو من الأساليب التطبيقية المستخدمة في تنفيذ التصميمات النسجية اليدوية، وهوعبارة عن تعاشقات لخيوط زخرفية بأساليب تطبيقية حديثة، حيث يصاغ الشكل الزخرفي للتصميم عن طريق تعاشقات الخيوط الملونة، والتي تكون قطع نسجية مرسمة يطلق عليها منسوجات التابستري، فمن خلال التأثيرات اللونية الناتجة من تعاشق كل من فتل السداء مع اللحمات بألوان مختلفة، وباستخدام نوعيات متعددة من الخيوط الزخرفية والتي تختلف في السمك، تتضح العناصر التصميمية لمنسوجات التابستري.

عناصر التصميم النسجي:

عملية تصميم المنسوجات مثل أي عملية تصميمية أخرى تشمل مجموعة عناصر ومتغيرات، والتي يتمكن المصمم من خلالها أن يتم عملية التصميم، ليعبر به إلى حيز التنفيذ، والتي تتمثل في:

- الخيوط: وهي تتكون من خيوط سداء وخيوط لحمة، ولكل منها خواص محدده ومواصفات يجب أن تتوفر فيه لتحقيق جودة الاداء الوظيفي، ويتم أختيار خامات تلك الخيوط وتحديدها، تبعا لنوع المنسوج الذي نجن بصدد إنتاجه، ووظيفته المطلوبة (١٣: ص٧٣٦).
- التراكيب والتقنيات النسجية: هى طرق تعاشق خيوط السداء واللحمة معا لتكوين المنسوج، ولكل تركيب خواص تميزه وتؤثر على الأداء االوظيفي للمنسوج، ومن الممكن أن يكون المنسوج كله بتركيب نسجي واحد، أو بمجموعة من التراكيب النسجية، حسب فكرة التصميم الزخرفي للمنسوج (23: P.7).
- نوع التصميم: هناك أنواع متعددة من التصميمات النسجية، مثل التصميمات الزخرفية، والتصميمات ذات التأثيرات اللونية فقط، والتصميمات ذات التأثيرات الملمسية فقط، والتصميمات التي تشمل التأثيرات كلها مجتمعة (١٣: ص٧٣٦).

الخيوط الزخرفية:

الخيط الزخرفي هو أى خيط من الخيوط النسجية يكون غير عادي في تكوينه ويستخدم في إنتاج الأقمشة ذات التأثيرات المبتكرة، فالخيوط الزخرفية هي خيوط من أنواع مختلفة تستعمل في النسيج اليدوي وكذلك في أعمال التريكو والكروشيه (١٢: ص٩٢،٩٨).

والخيوط الزخرفية هي خيوط مزوية بطريقة خاصة نحصل منها على مظهر معين، ذات ملامس متنوعة، ويختلف مظهر الخيط تبعا لإختلاف طرق إنتاجه، فهناك طرق مختلفة لإنتاج هذه الخيوط، والتاي تتعدد أشكالها وملامسها(٢٠: ص١٤).

التطبيقات العملية:

من خلال مادة الدراسات والعلوم البيئية – الفرقة الرابعة – قسم الموضة – المعهد العالي للفنون التطبيقية – العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م، تم دراسة مفهوم البيئة وتأثيرها على الفنان، وكيفية الاستفادة من البيئة في استلهام تصميمات في مجال النسجيات المرسمة، والمعروفة بنسيج اللحمات غير الممتدة "التابستري".

وتم استخدام التقنيات النسجية القديمة "التابستري"، والتي لا تزال تستخدم بنفس الأسلوب التقليدي، مع إضافة إمكانات وتقنيات حديثة لها لإثرائها من الناحية الشكلية، وتوجيهها إلى مجال جديد يهدف إلى توظيف الأعمال النسجية اليدوية كقطع نسيج مضافة لملابس السيدات، وذلك من خلال استخدام عناصر من البيئة المحيطة، وإعادة صياغاتها بما يتناسب والتقنية النسجية المستخدمة.

وقد قام الطلبة بعمل عدة تصميمات مستلهمة من المناظر الطبيعية في البيئة المحيطة، أو من الزخارف الهندسية او الحيوانية أو النباتية أو الخطوط والأشخاص، والمستمدة من التراث المصري، وذلك بهدف الوصول إلى صياغات فنية تشكيلية بما يتناسب مع تنفيذها باستخدام أسلوب اللحمات غير الممتدة "التابستري" يدويا ، والذي يعد من أهم الأساليب التي استخدمت منذ القدم في تسجيل التفاصيل الدقيقة، وقد تم الدمج بين أسلوب اللحمات غير الممتدة مع بعض التراكيب النسجية الأخرى في بعض القطع النسجية المنفذة، مع إختيار الألوان المناسبة للتصميم، وإضافة الإمكانات التشكيلية المختلفة للخامات الحديثة من خيوط صوف، خيوط حرير، خيوط قطن، والتي تثري العمل النسجي المرسم.

والنموذج التالي يوضح خطوات تنفيذ إحدي القطع النسجية، والتي تتلخص في المراحل التالية:

١- شد خيوط السداء على النول (خيط قطن).

٢- وضع التصميم المراد تنفيذه خلف خيوط السداء.

٣- بداية النسج بخيوط لحمة ملونة وغير ممتدة ، مع مراعاة كيفية التماسك بين الخيوط الملونة.

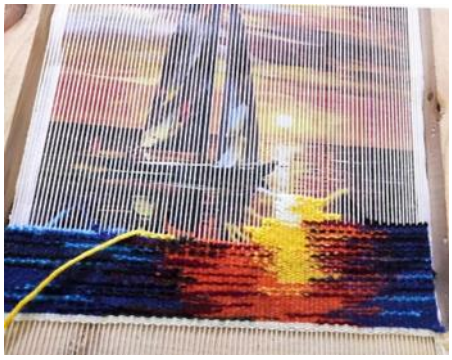

وقد روعي في التصميمات تحقيق النقاط التالية:

١- الاستلهام من الطبيعة.

٢- الاستلهام من التراث.

٣- استخدام التظليل وإبرازه من خلال المساحات الداكنة والفاتحة في القطع النسجية.

٤- ابراز التفاصيل من خلال التدرجات اللونية والتنوع في خامات الخيوط المستخدمة.

وفيما يلي تقديم لمجموعة من التطبيقات العملية للطلبة، والوصف التحليلي لها:

أ- قطع نسجية تصميماتها مستمدة من الطبيعة :

القطعة النسجية الأولى:

القطعة النسجية المنفذة	التوظيــف
مصدر الاستلهام:	عناصر طبيعية من البيئة والتراث المصري.

مساحة القطع النسجية المصممة والمنفذة:	٣٥ × ٥٠ سم.
الخامات المستخدمة:	خيوط صوف رفيعة.
ألوان الخيوط استخدمة:	الأزرق بتدريجاته، الأصفر بتدريجاته، البرتقالي، الأحمر، الأسود، الأبيض.
توصيف العمل:	اعتمد تصميم هذه القطعة على عناصر الطبيعة من المياه والسماء والشمس بالإضافة إلى المركب، فجاء التصميم على شكل لوحة فنية تمثل منظرا للبحر وبداخله مركب وقت غروب الشمس، وتظهر الشمس وكأنها تختفي داخل المياه، وساعد اللون الأبيض في إظهار إنعكاس ضوء الشمس على سطح المياه، كما ظهر إنعكاس ألوان السماء على سطح المياه، وقد استخدمت الألوان في انسجام وتناسق، فكانت الخطوط والألوان داخل القطعة النسجية تتآلف ضمن وحدة متناغمة لتكون كيانا واحدا مترابطا، ومن خلال استخدام الألوان المتضادة ما بين الفاتح والغامق، والساخن والبارد، ظهرت إضاءات لونية في التصميم، مما يحقق قيما جمالية، وقد مثلت القطعة النسجية منظرا طبيعيا بشكل واقعي، حيث تم تحقيق الظل والنور والإحساس بالتجسيم من خلال تأثيرات نسجية بالخيوط الملونة في خطوط أفقية وتدرجات لونية متقاربة، فقد تم استخدام ١٦ درجة لونية لإبراز أدق التفاصيل، مما أثرى القطعة فنيا وجماليا، وأكد الحس الواقعي لها.
نوع التوظيف على الزى:	جزء من جونلة حريمي.
التقنية النسجية المستخدمة:	أسلوب التابستري (اللحمات غير الممتدة) باستخدام التركيب النسجي سادة ١/١

القطعة النسجية الثاني:

القطعة النسجية المنفذة	**التوظـيف**
مصدر الاستلهام:	عناصر طبيعية من البيئة والتراث المصري.

مساحة القطع النسجية المصممة والمنفذة:	٣٥ × ٥٠ سم.
الخامات المستخدمة:	خيوط صوف ذات تخانات مختلفة (رفيعة، متوسطة، سميكة).
ألوان الخيوط المستخدمة:	الأزرق بتدريجاته، الأخضر بتدريجاته، البني، البرتقالي، الأسود، الأبيض.
توصيف العمل:	تصميم القطعة النسجية مستوحى من منظر طبيعي يمثل نهر به مركبين، وعلى جانبه النخيل، وقد ظهرت الطيور تحلق في السماء، والقطعة منفذة بأسلوب التابستري إضافة إلى استخدام التركيب النسجي المبردي، وأدي استخدام خيوط ذات درجات لونية متدرجة من الفاتح للغامق إلى إظهار الظل والنور في التصميم، كما أكسب القطعة تأثيرات ملمسية إيحائية أعطت نوعا من الحركة والتجسيم في التصميم، وقد زاد تنوع واختلاف الألوان وخامات وسمك الخيوط ،إضافة إلى تنوع التراكيب النسجية المستخدمة من القيمة الفنية والتشكيلية للقطعة.
نوع التوظيف على الزى:	جزء من صدر بلوزة حريمي يتم ارتداءها فوق قميص صوف شتوي، كما يمكن ارتداءها في فترة الخريف.
التقنية النسجية المستخدمة:	- أسلوب التابستري (اللحمات غير الممتدة) باستخدام التركيب النسجي سادة ١/١ بخيط لحمة مفرد. - مبرد ¼ مع استخدام خيطين من اللحمة.

القطعة النسجية الثالثة:

القطعة النسجية المنفذة	**التوظـــيف**
مصدر الاستلهام:	عناصر طبيعية من البيئة والتراث المصري.

مساحة القطع النسجية المصممة والمنفذة:	٣٥ × ٥٠ سم.
الخامات المستخدمة:	خيوط صوف ذات سمك رفيع.
ألوان الخيوط المستخدمة:	الأصفر والأزرق والبنفسجي بتدريجاتهم اللونية، البني.
توصيف العمل:	التصميم في هذه القطعة النسجية يمثل لوحة من قاع البحر، وقد ظهراللون الأزرق بتدرجاته في الخلفية معبرا عن لون المياه، ويتوسط التصميم سمكتين بدرجات اللون الأصفر في وضع تبادلي وبشكل مجرد، واستخدام اللونين البارد مع الساخن في التصميم ساعد على الإحساس بالبعد الثالث، حيث ظهر اللون الأزرق بتدرجاته في الخلفية، بينما تقدم اللون الأصفر في مقدمة التصميم، وتميزت هذه القطعة بتجسيم المساحات اللونية، وذلك عن طريق إبراز خاصية الظل والنور، باستخدام الخيوط النسجية بدرجات متقاربة، إضافة إلى بساطة الوحدات المستخدمة، نظرا لتجريدها إلى أبسط اشكالها، مما أكسب القطعة قيمة فنية وجمالية عالية.
نوع التوظيف على الزى:	جزء من صدر بلوزة حريمي يتم ارتداءها فوق قميص صوف شتوي.
التقنية النسجية المستخدمة:	أسلوب التابستري (اللحمات غير الممتدة) باستخدام التركيب النسجي سادة ١/١

القطعة النسجية الرابعة:

القطعة النسجية المنفذة	**التوظيــف**
مصدر الاستلهام:	عناصر طبيعية من البيئة والتراث المصري.
مساحة القطع النسجية المصممة والمنفذة:	٣٥ × ٥٠ سم.

الخامات المستخدمة:	- خيوط صوف ذات سمك رفيع. - خيوط صوف جانجاه ذات سمك رفيع. - خيوط كنافا. - خيوط قطن.
ألوان الخيوط المستخدمة:	الأزرق والأصفر والبني والأخضر الزيتي بدرجاتهم، البنفسجي،الوردي.
توصيف العمل:	اعتمد التصميم في هذه القطعة على مجموعة من العناصر الطبيعية، فعبر التصميم عن شكل طائر يقف على غصن شجرة، وظهر في خلفية الطائر دائرة باللون الأصفر بتدريجاته، والتي تمثل قرص الشمس المتوهج، كما ظهر جزء تفصيلي من ورقة شجر، بينما ظهرت خلفية القطعة النسجية باللون الأزرق الفاتح بتدريجاته حتى يصل إلى اللون الأبيض، ليعبر عن السماء وقت النهار، ونتج عن استخدام خيوط ذات تدرجات لونية متقاربة إلى تأكيد الظل والنور، وتميز التصميم بتحقيق الأتزان والتناغم، وذلك من خلال توزيع المساحات اللونية في تناسق وانسجام، وقد استخدامت الألوان الصريحة القوية في الوحدات الأساسية، واقتصرت الخلفية على اللون الأزرق بدرجاته الفاتحة الهادئة، لينشأ نوع من التضاد اللوني، ينتج عنه الأحساس بالتجسيم.
نوع التوظيف على الزى:	الجانب الأيسر من الأمام لجاكيت حريمي.
التقنية النسجية المستخدمة:	أسلوب التابستري (اللحمات غير الممتدة) باستخدام التركيب النسجي سادة ١/١

القطعة النسجية الخامسة:

قطعة النسيج المنفذة	**التوظيــف**
مصدر الاستلهام:	عناصر طبيعية من البيئة والتراث المصري.

مساحة القطع النسجية المصممة والمنفذة:	٣٥ × ٥٠ سم.
الخامات المستخدمة:	- خيوط صوف ذات سمك رفيع. - خيوط صوف جانجاه ذات سمك رفيع.
ألوان الخيوط المستخدمة:	الأزرق والأخضر والرمادي بتدريجاتهم، والبني الغامق، والمصفر
توصيف العمل:	يعتمد التصميم في هذه القطعة على الدمج بين الأشكال الهندسية (المستطيل، المعين، الدائرة)، وبين مجموعة عناصر من الطبيعة (الجبال، الشمس، السماء، الخضرة)، وقد تم توظيف تلك العناصر الطبيعية داخل المعين، وظهرت الجبال في التصميم في صورة مجردة، في النصف السفلي من المعين، واستخدم اللون البني الغامق مع الرماديات والبني المصفر ليمثلوا لون الجبال، بينما استخدم اللون الأخضر بدرجاته ليعبر عن لون الخضرة، بينما اقتصر النصف العلوي من المعين على اللون الأزرق بتدريجاته المتنوعة ليمثل السماء، وفي منتصفه شكل دائره باللون البني المصفر والتي تعبر عن قرص الشمس، وخلفية الشكل الهندسي (المعين) عبارة عن خطوط أفقية مختلفة السمك بألوان الرماديات والبيجات الفاتحة والتي تقترب من اللون الأبيض، كما استخدم البني المصفر في أحد جانبي المستطيل الخلفي، ليكون استكمالا للون الشمس داخل مساحة التصميم، وأدى التباين بين الألوان الصريحة المستخدمة في المعين مع الألوان الباهتة في الخلفية، إلى جانب تراكب الأشكال الهندسية، إلى تحقيق البعد الثالث الإيهامي في التصميم، كما تميزت عناصر التصميم بالترابط في وحدة منسجمة، مما أدى إلى تحقيق الإتزان والتناغم والإيقاع.
نوع التوظيف على الزى:	ظهر جاكيت حريمي.
التقنية النسجية المستخدمة:	أسلوب التابستري (اللحمات غير الممتدة) باستخدام التركيب النسجي سادة ١/١

القطعة النسجية السادسة:

القطعة النسجية المنفذة	التوظيــف
مصدر الاستلهام:	عناصر طبيعية من البيئة والتراث المصري.
مساحة القطع النسجية المصممة والمنفذة:	٣٥ × ٥٠ سم.
الخامات المستخدمة:	خيوط صوف ذات سمك رفيع.
ألوان الخيوط المستخدمة:	الأزرق بدرجاته، البنفسجي بدرجاته، الزيتي بدرجاته، الأسود، الرمادي، البني المحمر، الأبيض.
توصيف العمل:	اعتمد تصميم هذه القطعة النسجية على إستخدام عنصرين من الطبيعة كعناصر زخرفية، ولكن في صورتهما المجردة، وهما جزء من وجه رجل، وبعض الزهور، حيث شغل نصف وجه الرجل النصف الأيسر من التصميم، بينما تم توزيع الزهور مع التنوع في أحجامها من الكبير للأصغر في النصف الأيمن من التصميم، لتخفي خلفها تفاصيل النصف الثاني من الوجه، أما خلفية التصميم فهي عبارة عن تداخلات لمساحات لونية بتدريجاتها، والقطعة النسجية منفذة بأسلوب التابستري، وقد تضمنت تأثيرات ملمسية نتيجة النسج بخيوط ناعمة ذات سمك رفيع موحد، مما أثرى القطعة بالقيم الجمالية، وأدى تداخل الألوان ومشتقاتها في خلفية القطعة بقيم لونية متقاربة إلى الإحساس بالإتزان والتناغم، وساعد استخدام اللون الأسود في تحديد الوجه والأزهار، بالإضافة لتحديد بعض المساحات اللونية، على ربط التصميم وتجانسه، والتضاد الناشئ عن استخدام اللون الأبيض في خلفية التصميم بجوار الألوان القاتمة زاد من روعة التصميم.
نوع التوظيف على الزى:	الجزء الأمامي من بلوزة حريمي يتم ارتداءها فوق قميص صوف شتوي.
التقنية النسجية المستخدمة:	- أسلوب التابستري (اللحمات غير الممتدة) باستخدام التركيب النسجي سادة ١/١

ب- قطع نسجية تصميماتها مستمدة من التراث:

القطعة النسجية السابعة:

القطعة النسجية المنفذة	التوظـيف
مصدر الاستلهام:	وحدات هندسية وزخرفية من البيئة والتراث الشعبي (النوبة).
مساحة القطع النسجية المصممة والمنفذة:	٣٥ × ٥٠ سم.
الخامات المستخدمة:	- خيوط صوف ذات سمك رفيع. - خيوط قطن .
ألوان الخيوط المستخدمة:	البني ، الأخضر بتدريجاتهم، الأزرق، الأصفر، البرتقالي، الرمادي
توصيف العمل:	اعتمد تصميم هذه القطعة على الدمج بين بعض الوحدات الزخرفية المستمدة من التراث الشعبي النوبي والتي تتمثل في شكل السمك والكف والهلال، إلي جانب شكل المثلث والذي يعد من الوحدات الزخرفية الهندسية في الفن الشعبي، وقد تم تقسيم أرضية التصميم إلي مساحات لونية متداخلة تأخذ شكل منحنيات، وتوزيع الوحدات الزخرفية من خلال تلك المساحات، ومثل (الكف) مركز التصميم، وتم تنفيذه باستخدام تقنية العراوي الوبرية غير المقصوصة، بينما تم استخدام أسلوب التابستري في بقية أجزاء القطعة النسجية، مما أعطى الإحساس بالبروز والتجسيم للكف ، وتم تكرار المثلث داخل التصميم في وضع تبادلي، واستخدم السمك كوحدة زخرفية في صف أفقي، في وضع متقابل أسفل التصميم، في حين تم اختزال شكل المياه وتجريدها لتأخذ شكل مثلثات كخلفية للسمك، والهلال ظهر في شكل دائري غير مكتمل في أعلى التصميم، وتميزت هذه القطعة بخطوطها المنحنية الإنسيابية، إلى جانب

	ترابط عناصرها، وثراء الملمس الناتج عن تنوع الألوان، والتي تتآلف ضمن وحدة متناغمة لتحقيق الإيقاع والتنوع..
نوع التوظيف على الزى:	الجزء الأمامي من بلوزة حريمي يمكن ارتداءها فوق قميص صوف شتوي.
التقنية النسجية المستخدمة:	- أسلوب التابستري (اللحمات غير الممتدة) باستخدام التركيب النسجي سادة ١/١ - عراوي وبرية غير مقصوصة.

القطعة النسجية الثامنة:

القطعة النسجية المنفذة	**التوظــيف**
مصدر الاستلهام:	وحدات هندسية وزخرفية من البيئة والتراث الشعبي (النوبة).
مساحة القطع النسجية المصممة والمنفذة:	٣٥ × ٥٠ سم.
الخامات المستخدمة:	- خيوط صوف ذات سمك رفيع. - خيوط صوف جانجاه ذات سمك رفيع.
ألوان الخيوط المستخدمة:	الأزرق، الأخضرالفاتح، الأبيض، الأصفر، البرتقالي، البني المحمر.
توصيف العمل:	جمع تصميم هذه القطعة النسجية بين الوحدات الهندسية الزخرفية المستمدة من التراث الشعبي (المثلث، الدائرة، المربع) مع الوحدات الزخرفية المتمثلة في شكل الهلال والكف والعين، وتم تقسيم مساحة التصميم إلى مساحات هندسية، وتوزيع الوحدات الزخرفية الهندسية وتكرارها طرديا أو في وضع متقابل داخل تلك المساحات، بينما نجد الكف وبداخله العين والهلال أسفلهما في ركن من أركان التصميم، والتفاوت في الحجم ما بين تلك الوحدات وباقي الوحدات الهندسية

	كبير وملاحظ، كما أن خلفيتهم هي عبارة عن خيط من الصوف الناعم الرفيع، والذي يتدرج في ألوانه ما بين الأخضر الفاتح والأزرق الفاتح والرمادي، مما أكد على أن تلك الوحدات بمثابة مركز للتصميم من حيث أهميتها، وتتميز هذه القطعة النسجية بألوانها الصريحة المتباينة والجذابة، وإنسجام الزخارف والألوان، وإتقان توزيع الوحدات والعناصر والألوان، وتناسق علاقاتها ببعضها، وبالفراغات المحيطة، مما نتج عنه الإحساس بالإتزان والإيقاع والتناغم في التصميم، وساهم في إثراء اللوحة بالقيم الجمالية.
نوع التوظيف على الزى:	ظهر جاكيت جينز.
التقنية النسجية المستخدمة:	- أسلوب التابستري (اللحمات غير الممتدة) باستخدام التركيب النسجي سادة ١/١

القطعة النسجية التاسعة:

القطعة النسجية المنفذة	**التوظــيف**
مصدر الاستلهام:	وحدات هندسية وزخرفية من البيئة والتراث الشعبي (النوبي).
	٣٥ X ٥٠ سم.
الخامات المستخدمة:	- خيوط صوف ذات سمك رفيع. - خيوط صوف جانجاه ذات سمك رفيع.
الألوان المستخدمة:	الأبيض، الأصفر، البرتقالي، البني بدرجاته، التركواز.

توصيف العمل:	اعتمد تصميم هذه القطعة على وحدات زخرفية مستمدة من التراث الشعبي النوبي، وتتمثل في شكل الرجل النوبي بالجلباب النوبي الأبيض، والذي تم تكراره في مساحة التصميم بأحجام متفاوتة وفي أوضاع مختلفة، فظهر واقف، كما ظهر في وضع الجلوس وممسكا بآلة موسيقية وترية قديمة وتسمي "الطنبور"، وهي آلة عرفت في النوبة منذ زمن بعيد، وأول من استخدمها هم النوبيون، وقد أشتمل التصميم على أشكال لأواني خزفية في شكل مجرد، كما استخدم المثلث كوحدة هندسية زخرفية مستمدة من التراث النوبي، وتم توزيعه في مساحة التصميم في أوضاع متقابلة وباللونين الأصفر والبرتقالي، وقد غلب على التصميم استخدام اللون البني بدرجاته المتفاوتة من الفاتح للقاتم، وخلفية التصميم عبارة عن خيوط جنجاه باللون البني بتدريجاته، والتصميم أتسم بالرمزية والبساطة واستخدام الألوان المتباينة، وأدى استخدام الألوان الساخنة في المثلثات، واللون الأبيض في الجلباب، فوق الخلفية البني الغامق إلى تحقيق البعد الثالث الإيهامي.
نوع التوظيف على الزى:	جزء من صدر بلوزة حريمي يمكن ارتداءها فوق قميص شتوي.
التقنية النسجية المستخدمة:	- أسلوب التابستري (اللحمات غير الممتدة) باستخدام التركيب النسجي سادة ١/١

القطعة النسجية العاشرة:

القطعة النسجية المنفذة	**التوظـــيف**
مصدر الاستلهام:	وحدات هندسية وزخرفية من البيئة والتراث الشعبي المصري.

مساحة القطع النسجية المصممة والمنفذة:	٣٥ × ٥٠ سم.
الخامات المستخدمة:	- خيوط صوف ذات سمك رفيع.
الألوان المستخدمة:	الأزرق، الأصفر، البني المحمر، البيج، النبيتي، البني المحمر.
توصيف العمل:	اعتمد هذا التصميم على المثلث كوحدة هندسية مستمده من التراث الشعبي، إضافة إلى الوحدات الزخرفية المتمثلة في (الكف، العين، الحمام)، وقد استخدم المثلث كخلفية للتصميم، فقد تم تقسيم النصف السفلي من التصميم على هيئة مثلثات متراكبة، بينما تم تقسيم النصف العلوي من التصميم إلى مساحات لونية على شكل أشرطة عرضية، وتميز تصميم هذه القطعة ببساطة التكوين،واختزال الوحدات المستخدمة وتجريدها لأبسط أشكالها وتداخلها معا لتكون وحدات متآلفة، ويظهر ذلك واضحا في شكل الكف، والذي تم تحوير الجزء السفلي منه ليأخذ شكل حمامة، وقد نفذت القطعة بألوان جذابة قوية، وهذه القطعة النسجية اليدوية تخضع في ملامحها الجمالية لتشكيلات معاصرة تتمثل في الزخرفة الهندسية ذات الخطوط المستقيمة، والألوان الجذابة، مما أكسب القطعة بعدا جماليا، وقد أدى استخدام المساحات المنتظمة من الوحدات الهندسية، بالإضافة لاستخدام الألوان الأساسية وهي الأصفر والأزرق والأحمر الغامق إلى إظهار التوازن في التصميم، والترابط بين اجزاؤه في وحدة منسجمة.
نوع التوظيف على الزى:	الجانب الأيسر من صدر فستان، يمكن ارتداءوه في فترة الشتاء أو الخريف.
التقنية النسجية المستخدمة:	- أسلوب التابستري (اللحمات غير الممتدة) باستخدام التركيب النسجي سادة ١/١

التحليل الإحصائي:

تم اجراء دراسة استطلاعية لقياس مدى تحقق أهداف البحث من خلال عدد من الأفكار التصميمية المستمدة من البيئة، والتي تم تنفيذها بأسلوب التابستري اليدوي، لاستخدامها كقطع نسجية مضافة لأقمشة ملابس السيدات، وقدمت هذه الدراسة الإستطلاعية لمجموعة من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، للتعرف على أرائهم حيال الجانب الجمالي والتوظيفي للتصميمات وأسلوب تنفيذ القطع النسجية ، واشتملت معايير الاستبيان (بنود التقييم) على ما يلي:

الجانب الجمالي:

١. يتحقق في التصميم المنفذ الاستحداث لمصادر الإستلهام بما يضفى قيم الأصالة والتفرد والابتكار.

٢. يتحقق التآلف والانسجام والوحدة بين العناصر الأساسية للتصميم وتتميز المجموعة اللونية بالتناسق.

٣. تضفي العناصر والوحدات الزخرفية المستلهمة من البيئة قيمة جمالية للتصميم المنفذ.

الجانب الوظيفي:

١. ملاءمة التصميم المستوحى من البيئة كقطعة نسجية مضافة لملابس السيدات.

٢. الاستفادة من القيم الملمسية الناتجة من تنوع أنواع الخيوط وتأثيراتها لإظهار جماليات القطعة المنفذة.

٣. ملاءمة أسلوب التابستري اليدوي لتنفيذ قطع نسجية تتميز بالحداثة والإبتكار، وتعد إضافة جديدة فى مجال المنسوجات.

٤. تتفق القطعة النسجية المنفذة مع الذوق العام للمجتمعات الشرائية.

وتم عرض المعايير في صورة استبيان للرأى، وقد تم إعداد الإستبانة إلكترونيا من خلال جوجل درايف، وإرسال الرابط إلكترونيا إلى (١٥) من المحكمين في مجال التخصص، لتحكيم ١٠ قطع نسجية منفذة بأسلوب التابستري، وتصميماتها مستمدة من البيئة الطبيعية والتراث، واعتمدت الإستبانة في الإجابة عن كل سؤال على اختيار أحد البدائل الثلاثة موافق (٣درجات)، موافق إلى حد ما (٢درجة)، غير موافق (١درجة)، ومن خلال الإجابة على كل سؤال يكون الدرجة الكلية للسؤال في كل إستمارات الإستبانة هى (٤٥ درجة)، وفي النهاية تم تحليل نتائج الدراسة إحصائيا.

جدول (١) يبين مستوى الموافقة على الجانب الجمالي لتصميم نسجيات يدوية مضافة لملابس السيدات ومنفذة بأسلوب التابستري اليدوي:

	يتحقق في التصميم المنفذ الاستحداث لمصادر الإستلهام بما يضفى قيم الأصالة والتفرد والابتكار			يتحقق التآلف والانسجام والوحدة بين العناصر الأساسية للتصميم وتتميز المجموعة اللونية بالتناسق			تضفي العناصر والوحدات الزخرفية المستلهمة من البيئة قيمة جمالية للتصميم المنفذ		
	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
التصميم الأول	١٢	٣	-	١٥	-	-	١٢	٣	-
التصميم الثانى	١٤	-	١	١٢	٣	-	١٤	١	-
التصميم الثالث	١٤	١	-	١٤	١	-	١٤	١	-
التصميم الرابع	١٣	٢	-	١٢	٣	-	٩	٦	-
التصميم الخامس	١٢	٣	-	١١	٤	-	١٢	٣	-
التصميم السادس	١٤	١	-	١٣	٢	-	١١	٤	-
التصميم السابع	١٥	-	-	١٢	٣	-	١٤	١	-
التصميم الثامن	١٣	٢	-	١٢	٣	-	١٤	١	-
التصميم التاسع	١١	٤	-	٩	٦	-	٦	٩	-
التصميم العاشر	١٣	٢	-	٩	٥	١	١٠	٥	-

جدول (٢) يبين درجات التقييم والنسبة المئوية للموافقة على الجانب الجمالي لتصميم نسجيات يدوية مضافة لملابس السيدات ومنفذة بأسلوب التابستري اليدوي:

	يتحقق في التصميم المنفذ الاستحداث لمصادر الإستلهام بما يضفى قيم الأصالة والتفرد والابتكار		يتحقق التآلف والانسجام والوحدة بين العناصر الأساسية للتصميم وتتميز المجموعة اللونية بالتناسق		تضفي العناصر والوحدات الزخرفية المستلهمة من البيئة قيمة جمالية للتصميم المنفذ	
	درجة التقييم	النسبة المئوية	درجة التقييم	النسبة المئوية	درجة التقييم	النسبة المئوية
التصميم الأول	٤٢	%٩٣,٣	٤٥	%١٠٠	٤٢	%٩٣,٣
التصميم الثانى	٤٣	%٩٥,٦	٤٢	%٩٣,٣	٤٤	%٩٧,٨
التصميم الثالث	٤٤	%٩٧,٨	٤٤	%٩٧,٨	٤٤	%٩٧,٨
التصميم الرابع	٤٣	%٩٥,٦	٤٢	%٩٣,٣	٣٩	%٨٦,٧
التصميم الخامس	٤٢	%٩٣,٣	٤١	%٩١,١	٤٢	%٩٣,٣
التصميم السادس	٤٤	%٩٧,٨	٤٣	%٩٥,٦	٤١	%٩١,١
التصميم السابع	٤٥	%١٠٠	٤٢	%٩٣,٣	٤٤	%٩٧,٨
التصميم الثامن	٤٣	%٩٥,٦	٤٢	%٩٣,٣	٤٤	%٩٧,٨
التصميم التاسع	٤١	%٩١,١	٣٩	%٨٦,٧	٣٦	%٨٠
التصميم العاشر	٤٣	%٩٥,٦	٣٨	%٨٤,٤	٤٠	%٨٨,٩

ويتضح من جدول (١)، جدول (٢) أن:

- التصميم السابع هو أفضل التصميمات من وجهة نظر المتخصصين في مدى تحقيقه لاستحداث مصادر الإستلهام بما يضفي قيم الأصالة والتفرد والإبتكار للتصميم المنفذ، ويليه التصميم الثالث والسادس، فالتصيم الثاني والرابع والثامن والعاشر، ثم التصميم الأول والخامس، وأخيرا التصميم التاسع.

- التصميم الأول هو أفضل التصميمات من وجهة نظر المتخصصين في مدى تحقيقه للتآلف والإنسجام والوحدة بين العناصر الأساسية للتصميم، وتميز المجموعة اللونية المستخدمة بالتناسق، ويليه التصميم الثالث، فالتصميم السادس، ثم التصميم الثاني والرابع والسابع والثامن، ثم التصميم الخامس، ويليه التصميم التاسع، وأخيرا التصميم العاشر.

- التصميم الثاني والثالث والسابع والثامن هم أفضل التصميمات من وجهة نظر المتخصصين في مدى إضافة العناصر والوحدات الزخرفية المستلهمة من البيئة قيمة جمالية للتصميم المنفذ، ويليه التصميم الأول والخامس، فالتصميم السادس، ثم التصميم العاشر، يليه التصميم الرابع، وأخيرا التصميم التاسع.

جدول (٣) يبين مستوى الموافقة على الجانب الوظيفي لتصميم نسجيات يدوية مضافة لملابس السيدات ومنفذة بأسلوب التابستري اليدوي:

	ملاءمة التصميم المستوحى من البيئة كقطعة نسجية مضافة لملابس السيدات			الاستفادة من القيم الملمسية الناتجة من تنوع أنواع الخيوط وتأثيراتها لإظهار جماليات القطعة المنفذة			ملاءمة أسلوب التابستري اليدوي لتنفيذ قطعة نسجية تتميز بالحداثة والإبتكار، وتعد إضافة جديدة فى مجال المنسوجات			تتفق القطعة النسجية المنفذة مع الذوق العام للمجتمعات الشرائية		
	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
التصميم الأول	12	3	-	13	2	-	11	4	-	12	3	-
التصميم الثانى	13	2	-	13	2	-	11	4	-	13	2	-
التصميم الثالث	12	3	-	13	2	-	15	-	-	13	2	-
التصميم الرابع	13	2	-	12	3	-	10	5	-	11	4	-
التصميم الخامس	11	4	-	13	2	-	11	4	-	13	2	-
التصميم السادس	15	-	-	13	2	-	14	1	-	14	1	-
التصميم السابع	13	2	-	15	-	-	13	2	-	13	2	-
التصميم الثامن	13	2	-	13	2	-	13	2	-	15	-	-
التصميم التاسع	10	5	-	10	5	-	12	3	-	12	3	-
التصميم العاشر	10	5	-	9	6	-	11	4	-	11	4	-

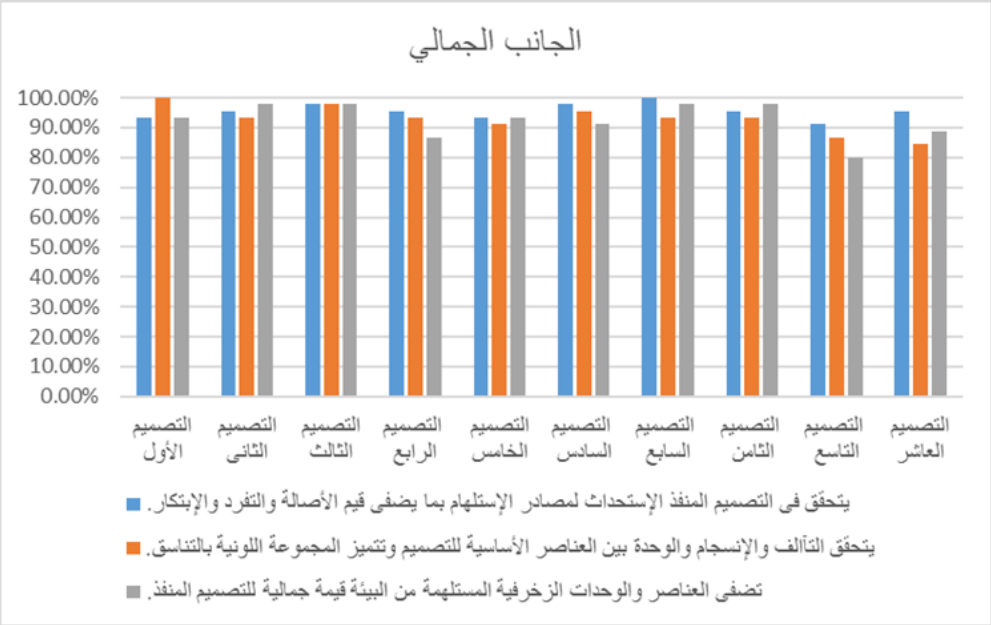

شكل بياني (١) يوضح النسب المئوية للموافقة على الجانب الجمالي لتصميم نسجيات يدوية مضافة لملابس السيدات ومنفذة بأسلوب التابستري اليدوي

جدول (٤) يبين درجات التقييم والنسبة المئوية للموافقة على الجانب الوظيفي لتصميم نسجيات يدوية مضافة لملابس السيدات ومنفذة بأسلوب التابستري اليدوي:

	ملاءمة التصميم المستوحى من البيئة كقطعة نسجية مضافة لملابس السيدات		الاستفادة من القيم الملمسية الناتجة من تنوع أنواع الخيوط وتأثيراتها لإظهار جماليات القطعة المنفذة		ملاءمة أسلوب التابستري اليدوي لتنفيذ قطعة نسجية تتميز بالحداثة والإبتكار، وتعد إضافة جديدة فى مجال المنسوجات		تتفق القطعة النسجية المنفذة مع الذوق العام للمجتمعات الشرائية	
	درجة التقييم	النسبة المئوية	درجة التقييم	النسبة المئوية	درجة التقييم	النسبة المئوية	درجة التقييم	النسبة المئوية
التصميم الأول	42	%٩٣,٣	43	%٩٥,٦	41	%٩١,١	42	%٩٣,٣
التصميم الثانى	43	%٩٥,٦	43	%٩٥,٦	41	%٩١,١	43	%٩٥,٦
التصميم الثالث	42	%٩٣,٣	43	%٩٥,٦	45	100%	43	%٩٥,٦
التصميم الرابع	43	%٩٥,٦	42	%٩٣,٣	40	%٨٨,٩	41	%٩١,١
التصميم الخامس	41	%٩١,١	43	%٩٥,٦	41	%٩١,١	43	%٩٥,٦
التصميم السادس	45	100%	43	%٩٥,٦	44	%٩٧,٨	44	%٩٧,٨

التصميم السابع	43	%٩٥,٦	45	100%	43	%٩٥,٦	43	%٩٥,٦
التصميم الثامن	43	%٩٥,٦	43	%٩٥,٦	43	%٩٥,٦	45	100%
التصميم التاسع	40	%٨٨,٩	40	%٨٨,٩	42	%٩٣,٣	42	%٩٣,٣
التصميم العاشر	40	%٨٨,٩	39	%٨٦,٧	41	%٩١,١	41	%٩١,١

ويتضح من جدول (٣)، جدول (٤) أن:

- التصميم السادس هوأفضل التصميمات من وجهة نظر المتخصصين من حيث ملاءمة التصميم المستوحى من البيئة كقطعة نسجية مضافة لملابس السيدات، ويليه التصميم الثاني والرابع والسابع والثامن، فالتصميم الأول والثالث، ثم التصميم الخامس، وأخيرا التصميم التاسع والعاشر.

- التصميم السابع هو أفضل التصميمات من وجهة نظر المتخصصين من حيث الاستفادة من القيم الملمسية الناتجة من تنوع أنواع الخيوط وتأثيراتها لإظهار جماليات القطعة المنفذة، ويليه التصميم الأول والثاني والثالث والخامس والسادس والثامن، فالتصميم الرابع، ثم التصميم التاسع، وأخيرا التصميم العاشر.

- التصميم الثالث هو أفضل التصميمات من وجهة نظر المتخصصين من حيث ملاءمة أسلوب التابستري اليدوي لتنفيذ قطعة نسجية تتميز بالحداثة والإبتكار، ويليه التصميم السادس، فالتصميم السابع والثامن، ثم التصميم التاسع، ويايه التصميم الأول والثاني والخامس والعاشر، وأخيرا التصميم الرابع

- التصميم الثامن هو أفضل التصميمات من وجهة نظر المتخصصين من حيث ملاءمة القطعة النسجية المنفذة مع الذوق العام للمجتمعات الشرائية، يليه التصميم السادس، فالتصميم الثاني والثالث والخامس والسابع، ثم التصميم الأول والتاسع، وأخيرا التصميم الرابع والعاشر.

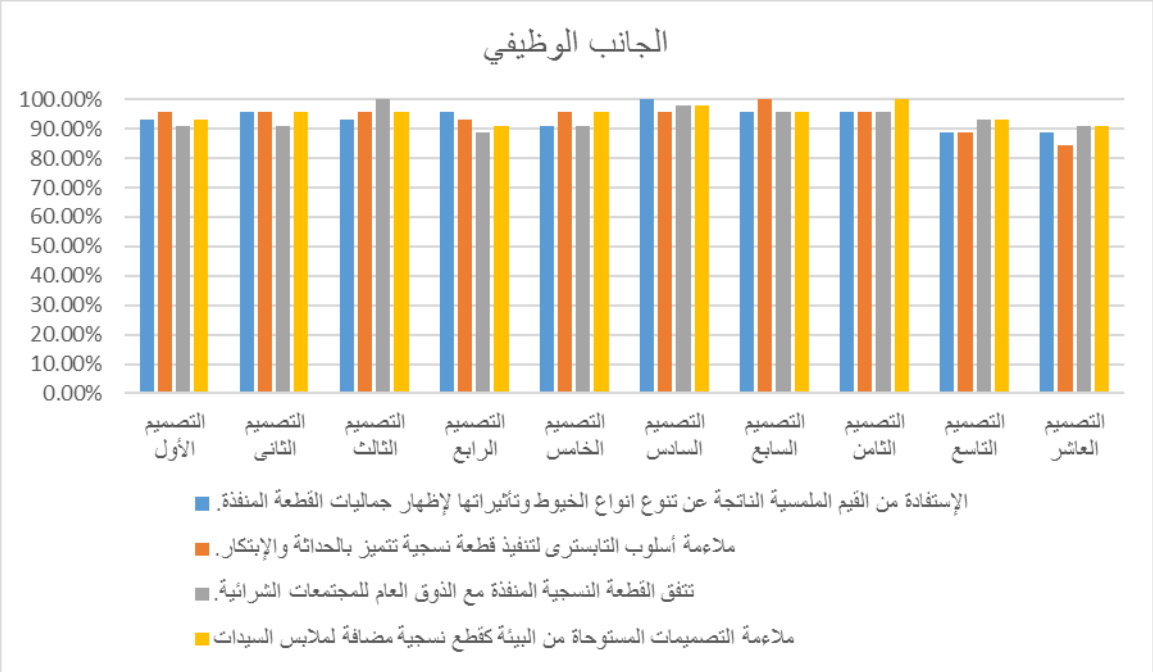

شكل بياني(٢) يوضح النسب المئوية للموافقة على الجانب الجمالي لتصميم نسجيات يدوية مضافة لملابس السيدات ومنفذة بأسلوب التابستري اليدوي

النتائج :

١- إمكانية تطوير القطع النسجية اليدوية والمنفذة بأسلوب التابستري اليدوي التقليدي، من خلال استحداث تأثيرات فنية باستخدام الخيوط الطبيعية والصناعية ذات الخواص المميزة، إلى جانب بعض التراكيب النسجية والتقنيات الأخرى، بهدف إحداث تأثيرات فنية جديدة على التصميم البنائي للقطع النسجية، مما يزيد من القيمة الفنية والجمالية لها.

٢- الاهتمام بتقنيات النول البسيط وخاماته وطرق تصنيعه.

٣- يمكن من خلال التنوع في خامات الخيوط والتقنيات المستخدمة في تنفيذ القطع النسجية الحصول على تأثيرات فنية متعددة والمتمثلة في:

- التدرجات اللونية باستخدام درجات متقاربة من الألوان في اتجاهات رأسية وأفقية.

- التدرجات الملمسية بالنسيج باستخدام خامات مختلفة من الخيوط، والتنوع في نمر الخيوط وسمكها، بالإضافة لاستخدام خيوط زخرفية ذات تأثيرات فنية وملامس متعددة.

٤ - أهمية دراسة البيئة لتكون مصدرا لتصميم قطع نسجية مبتكرة تلائم متغيرات العصر ومستجداته، مع تحقيق الشكل الجمالي والوظيفي، وتحمل طابعا قوميا وتحافظ على الهوية، وتجمع بين الأصالة والمعاصرة.

التوصيات :

١- أهمية الإسهام في إحياء وتطوير فن النسيج المرسم بالمفهوم الحديث ليأخذ مكانا بين الفنون الاخرى، ويتمشي مع روح العصر ويشبع احتياجات ومطالب الحياة المعاصرة من تقدم وتطور، وذلك من خلال تجديد المفاهيم والأسلوب والخامات المرتبطة بهذا النوع من الإبداع، والخروج عن النطاق التقليدي المتعارف عليه.

٢- ضرورة الإستفادة من التقنيات النسجية القديمة، وإضافة الإمكانات والتقنيات الحديثة لها لإثرائها من الناحية الشكلية، وتوجيهها إلى مجالات جديدة لا تقتصر على توظيفها في المعلقات واللوحات الجدارية، وإنما تمتد إلى توظيفها في الملابس ومكملات الأزياء والأكسسوار.

٣- التعمق في دراسة البيئة وما تحويه من صور تعبيرية وجمالية نابعة من التراث القومي، وتعمل على زيادة الابتكار والتجديد في مجال تصميم المنسوجات.

٤- ضرورة توجيه دارسي الفنون لعمل دراسات لعناصر متنوعة من الطبيعة، واكتشاف ما فيها من قيم جمالية، إضافة إلى دراسة التراث والاستفادة منه في استحداث تصميمات فنية مبتكرة.

٥- توظيف المنسوجات بأشكال متنوعة ومستحدثة في مجال الملابس ومكملات الزى.

المراجع

أولا : المراجع العربية :

1. أبو زيد، مى محمد إبراهيم: " دراسة لبعض المشكلات التطبيقية والتقنية بمادة النسيج"، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد الثالث عشر، يناير ٢٠١٣ م.

Abo zaid, mai Mohamed ebrahim: derasa leba3d elmoshklat eltatbeqya w alteqneya b madet elnaseg- megalet kolyet eltarbya- gam3et Port Said – el3adad eltalet 3ash- yanayer 2013.

2. الألفي، أبو صالح: " الموجز في تاريخ الفن العام"، القاهرة، ١٩٨٠م.

Elalfy, abou saleh- elmogez fe tare5 elfan el3am- elqahira – 1980.

3. أنور، منى محمد: "دراسة لبعض الأساليب التطبيقية المعاصرة للمعلقات النسجية للاستفادة بها في إخراج أعمال مستوحاة من الفن الإسلامي بمصر"، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٤م.

Anwar, mona Mohamed- deras le ba3d elasaleb eltatbeqya elmo3asra lelmo3laqat elnasgeya lelestfada beha fe e5rag fe e5rag a3mal mostawha mn elfan eleslamy b masr- resalat magester – kolya fnon tatbqya – gam3et helwan – 1984.

4. بلال، فادية حسين: "التراث الفني لقبائل البجا كمصدر إلهام في بناء المعلقة النسجية باستخدام النول البسيط"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٩ م.

Belal, fadya hussien- eltorath elfany lkbaal elbaga kamasdar elham fe bena elmo3laka elnasgeya best5dam elnol elbaset- resale magster – kolyet eldrasat elolya – gam3t elsudan lel3lom w elteqnologya – 2019.

5. البليهي، سحر محمد محمد: "دراسة مقارنة بين الفن الشعبي والفن التجريدي لاستحداث تصميميات الكليم المعاصر لتسويقه عالميا" ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان، ٢٠٠١م.

Elblehy, sahar Mohamed Mohamed- derasa moqarna ben elfan elsha3by w elfan eltagredy lesthdath tasmemat elkleem elmo3aser letasweko a3almyan- kolyat fnon tatbqya – gam3et helwan- 2001.

6. توفيق، عبلة كمال الدين، درغام، محمد السعيد: "تأثير الهوية الثقافية الإسلامية على الفنون الأوربية: دراسة مقارنة لفن المعلقات النسجية"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد (٣)، العدد (٩)، ٢٠١٨ م.

Tawfeq, abla kamal eldeen- dorgham, Mohamed elsaied- tather elhawya elthkafya eleslamya 3la elfnon elorbya; drasa moqarna lefan elmo3lkat elnasgeya- megalet el3mara w elfnon w el3lom elesalmya- elmogalad 3- el3adad 9- 2018.

7. تيمور، أحمد: "التصوير عند العرب"، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٩م.

Taymor, ahmed- eltaswer 3nd el3arb- lagnet eltalef weltargama welnashr- elqahira- 1959.

8. جعفر، رانيا رشاد توكل: "الاستفادة من فن الخداع البصري في تصميم وإنتاج المعلقات النسجية الوبرية المستخدمة في العمارة الداخلية محدودة المساحة"، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط، ٢٠١٦م.

Ga3afr, rania Rashad tawkol- elestafada mn fan elkhdaa3 elbasry fe tasmem w entag elmo3lakat elnasgya elmostakhdama fe el3maraa eldakhlya ma7dodet elmesaha- resalet magester – kolyet elfnon eltatbqya – gam3et doumyat- 2016.

9. ذكي، رحاب أحمد: "استحداث صياغات نسجية معاصرة باستخدام منتجات سابقة التجهيز من البيئة الشعبية بمحافظة أسيوط"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠١٢م.

Zaki, rehab ahmed- esthdath seya3’at nasgeya mo3asra beestkhdam motgat sabeqat eltaghez mn elbeaa elsha3bya bmohafzet assuit- resalet magester – kolyet eltarbya elnaw3ya – gam3et elkahira- 2012.

10. رياض، عبد الفتاح: "التكوين في الفنون التشكيلية"، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٨٦م.

Reyad, abdelfattah- eltakween fe elfnon eltashkelya- dar nahdet masr- eltab3a eloula- elkahira- 1986.

11. شحاتة، خالد محمد أحمد: "القيم الفنية في أعمال رواد التصوير بالتربية الفنية ودورهم في إثراء الحركة التشكيلية المصرية الحديثة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠١م.

She7ata, Khaled Mohamed ahmed- elqeyam elfanya fe a3mal rwad eltaswer bel tarbya elfanya w dorhom fe ethraa el7arka eltashkelya elmasrya elhadetha- resalet magester gher manshowra- kolyet eltarbya elfanya-gam3et helwan – 2001.

12. صبري، عبد المنعم وآخرون: "معجم مصطلحات الصناعات النسجية"، مؤسسة الأهرام بالقاهرة، ١٩٧٥ م.

Sabry, abdelmon3em w akharon- mo3gam mostalahat elsen3at elnasgeya- moassat al-Ahram bel kahira- 1975.

13. صبري، محمد وآخرون: "أثر استخدام بعض الخيوط الزخرفية على خواص أقمشة المفروشات"، بحث منشور، المؤتمر الدولي الخامس، المركز القومي للبحوث، ٢٠٠٨م.

Sabry, Mohamed w akharon- athar estkhdam ba3d elkhotot elzo5rofya 3la 5awas aqmeshet elmafroshat- bahth manshowr- elmotamar eldawly el5ames- elmorkaz elqawmei lelbohoth- 2008.

14. الطوبشي، سامية محمد محمد. رحمة، حسن سليمان على. أسكندر، دينا صفوت رياض: "اثراء القيم الجمالية لمفروشات الأطفال المنسوجة باستخدام زخارف نسيج القباطي"، مجلة التربية النوعية، العدد الخامس، يناير٢٠١٧م.

Eltobshy, samiaa Mohamed Mohamed- Rahma, Hassan soliman ali- eskandar, dina safwat reyad- ethraa elqeyam elgamlya lemafroshat elatfal elmansoga b est5dam za5arf naseg qebty- megalet eltarbya elnaw3ya- el3adad el5amis- yanayer 2017.

15. عبد الفتاح، محمد: دراسة لقطع من نسيج القباطي من مقتنيات جمعية الآثار، الأسكندرية، دراسات أثرية، ١٩٩٣م.

Abd elfattah, Mohamed- deraset leqeta3 mn naseg elqabaty mn moktanyat gam3yet elathaar- elaskandarya- dersat athreya- 1993.

16. علام، نعمت إسماعيل: "فنون الغرب في العصور الحديثة"، دار المعارف، ٢٠٠١ م.

Allam, ne3mat esmail- fnon elgharb fe el3sor el7adetha- dar elma3arf- 2001.

17. كاتوت، سحر أمين: "البيئة والمجتمع"، دار دجلة، المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠٠٩م.

Katot, sahar amin- elbeaa w elmogtam3- dar degla- elmammlka elordonia elhashmia- 2009.

18. كلكتاوي، تهاني سامي: " تحقيق نسجيات يدوية مرسمة لمناظر طبيعية بأسلوب مدرسة الباربيزون"، جمعية أمسيا مصر(التربية عن طريق الفن)، أبريل ٢٠١٦م.

Kelktawy, tahany samy- tahkek nasgyat yadaweya morsama lemanazer tab3ya b osloob madraset elbarbezon- gam3yet amsia masr- (eltarbya 3n tareq elfan)- april 2016.

19. مصطفى، أشرف عبد الفتاح: "حلول تصميمية مستحدثة مستلهمة من الخط الهيروغليفي كمدخل لإثراء القيم الجمالية لتصميم النسجيات (دراسة تجريبية)"، مجلة التصميم الدولية، المجلد (٣)، العدد (٤)، أكتوبر ٢٠١٣م.

Mostafa, ashraf abdelfattah- 7lol tasmemya mosta7datha mostal7ama mn el5at elhero5lefy k mad5al le ethraa elqyam elgamalya le tasmem elnasgyat (derasa tagrbya)- megalet eltasmem eldawlya – elmogald (3)- el3adad (4)- October 2013.

20. مصطفى، مى أحمد محمد: "استخدام الخيوط الزخرفية في تنفيذ التقنيات الوبرية لتحقيق القيم الملمسية في المعلقة النسجية"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤م.

Mostafa, mai ahmed Mohamed- est5dam el5oyot elzo5rofya fe tanfez elteqnyat elwabrya l ta7qeq elqyam elmalmasya fe elmo3leka el nasgeya- resale eltarbya elnaw3ya- gam3et 3in shams- 2004.

21. وزيري، يحيي: "العمارة الإسلامية والبيئة"، عالم المعرفة، مطابع السياسة، الكويت، ٢٠٠٤ م.

Wazery, yehia- el3maraa eleslamya w elbeyaa- 3alm elma3rfa- matabe3 elsyasaa- elkwiet- 2004.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

22. George, Gigolashvili.: “Gobelin as a part of furniture”, Degree Programme in Design Jaelia university of applied science, 2013

23. I.Blinov,Shibabaw Belay:"Design of Woven Fabrics", Mir publishers , Moscow , 1995

ثالثا : مواقع الانترنت :

http://islamicart.museumwnf.org/

https://www.coptichistory.org/new_page_3574.htm